التاريخ:
٤ ديسمبر ٢٠٢٤

ساحل العاج يكافح فقدان غطاء الأشجار وحادثة حريق واحدة في منطقة زانزان

التاريخ:
٤ ديسمبر ٢٠٢٤

ساحل العاج يكافح فقدان غطاء الأشجار وحادثة حريق واحدة في منطقة زانزان

التقرير

واجهت ساحل العاج تحديات بيئية كبيرة على مر السنين، كما تظهره البيانات الأخيرة عن فقدان غطاء الأشجار. تعاني الدولة الواقعة في غرب إفريقيا، والتي تبلغ مساحتها أكثر من 32 مليون هكتار، من فقدان صافي في غطاء الأشجار، وهو ما كان مشكلة مستمرة.

السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار كان الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من الخسارة على مر السنين. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن أكثر من 97٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. وبينما كانت العمران يساهم بدرجة أقل، إلا أنه كان عاملاً ثابتًا أيضًا.

أدى التأثير التراكمي لهذه الأنشطة إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار يتميز بخسارة أكثر من 2.50 مليون هكتار ومكاسب تقارب 881,678 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقدر بحوالي 1.65 مليون هكتار. وهذا يعادل تغييرًا بنسبة 6.94٪ في غطاء الأشجار مقارنة بالمدى الأساسي.

وسط هذه المخاوف البيئية، تقارير الحوادث الأخيرة من ساحل العاج تبلغ عن حادثة حريق واحدة في منطقة زانزان. وبينما قد يبدو عدد حوادث الحرائق ضئيلاً، فإن الخسارة المستمرة لغطاء الأشجار تعزز من أهمية مراقبة ومعالجة جميع التهديدات المحتملة لغابات البلاد.

تعكس الحالة في ساحل العاج تحديًا أوسع يواجهه العديد من البلدان في تحقيق التوازن بين التوسع الزراعي والتطوير العمراني والحفاظ على البيئة. تؤكد البيانات على ضرورة وجود ممارسات إدارة أراضي مستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز استعادة المناطق الحرجية.